النوم من الفتور واحسن بالرفع خبران اي احكم ما انصرفت اليه اعنة جمع عنان الهمم جمع همة
الشوارع جمع الشارعة وهي الخالصة العوالي جمع العالية من العلو واحسن ما انحرفت اليه اسنة
جمع سنان الرمح وهو حديدة في راسه الصمم جمع الصمة بكسر الصاد وهي الصلب من الرماح
الشوارع وهي الرماح الطوال ورفعها على انها بدل من اسنة والعوالي جمع العالية وهي
راس الرمح فمزجت اي خلطت البحرين اراد بهما الكتابين المذكورين بلتقيان وغصت
على ما فيهما من الدرر جمع الدر وهو اللؤلؤ الكبير كما غاص في البحر على اللؤلؤ والعقيان وهو صغار
اللؤلؤ وضممت الى ما فيهما ما صح من كتابي الشهاب والنجم ليجتمع الصحاح في كتاب خفيف الحجم
فان قلت لم لم يجعل لما ضم اليه منهما علامة اخرى قلت يجوز ان يكون ما صح من الشهاب والنجم ماخوذا
من الصحيحين فلم يحتج الى علامة سوى علامة الصحيحين وهذا الكتاب حجة بيني وبين الله في الصحة
والرصانة مصدر رصن بالضم اذا ثبت والاتقان اي الاحكام والمتانة اي الصلابة وهو انيسي مدة
حيوتي في الدنيا وشفيعي المشفع اي مقبول الشفاعة ان شاء الله تعالى في العقبى وكفى بالله الباء
فيه زائدة الذي هو عاضد اي معين من وضع لتعالي جده اي لاجل علو عظمة الله صفحة جده
اي بشق وجهه وعاضد اي قاطع من وضع اي اسرع لتصين بسكون العين بمعنى الهلاك
جده بالفتح اي بخته وحظه وقيل بالكسر اي اجتهاده في تعدي حده اي في تجاوز قدره وضمير
راجع الى من ويجوز ان يرجع الى الله اي في تعدي حدود الله واوامره قال الله تعالى ومن
يتعد حدود الله الاية عالما تمييز اي كفى من حيث العالمية او حال مؤكدة كما يقال جاء
زيد رجلا صالحا بما عانيت اي تعبت وما فيه مصدرية في تاليفه وترتيبه وقاسيت
بمعنى عانيت في تصنيفه وتهذيبه وسميته مشارق الانوار النبوية من صحاح اخبار
المصطفوية كذا صودف في النسخ المصححة وفي بعضها المصطفية هذا هو الصواب لان
الالف اذا وقعت خامسة تعين حذفها في النسبة فقول العامة مصطفوي خطاء الصواب
مصطفي كذا في شرح الشافية فعلامة الخاء لكتاب ابي عبد الله محمد البخاري برد الله مضجعه
وهو موضع الجنب بالارض وتبريده عبارة عن ترويحه وعلامة الميم لكتاب ابي الحسين
مسلم بن الحجاج النيسابوري طيب الله مضجعه اي موضع الهجوع وهو النوم وعلامة الفاء
لما اتفقا عليه واستبقا في التصحيح اليه ولك ان تعرف ان ائمة الحديث المشاهير الذين
جمعوه في الكتب والدفاتر ستة اقدمهم مالك بن انس بن مالك هو صاحب الموطا
والشيخان اللذان ذكرهما المصنف وابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني
وابو عيسى محمد بن سورة الترمذي وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي لكن

الصحيحين

اي كما وضع علامة الحديث البخاري خ ولحديث مسلم م

الشيخين منهم بالغا في تصحيح الاسناد وبلغا غاية التنقيح والانتقاد حتى قوي فيهما
من البين على تسمية كتابيهما بالصحيحين اتفق العلماء على ان اصح الكتب بعد القران
العزيز الصحيحان ثم اختلفوا في ان ايهما اصح من الاخر فقال بعض صحيح مسلم اصح وعليه
الاكثرون ان صحيح البخاري اصح اعلم اني التزمت ان ابين في كل حديث انه مما انفرد به
احد الشيخين او اتفقا عليه لاني وجدت نسخ المشارق مختلفة في العلامات ولم يكن معلوما
ما هي الاصح وانبه على ما وقع من المصنف في بعض المواضع علامة غير مطابقة للواقع
بان نسب الحديث الى الصحيحين ولم يكن الا في احدهما او اخرجه غيرهما او لم يوافق اسم الراوي
لما فيهما واذكر في احوال راوي الحديث واقتصر على ذكره مرة متبعا في ذلك الكتب
السابقة والشيوخ الفائقة وما يعقل شرف هذا الكتاب وقدره اي مرتبته الا ذو بصارة
اي علم كثير وبصيرة اي حجة ومنه قوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة اي حجة من العالمين
بكسر اللام والحمد الكثير الطيب المبارك فيه لله رب العالمين بفتح اللام جمع العالم وهو ما سوى الله
الصلوات الزاكية اي الطاهرة النامية على سيد الانبياء والمرسلين وعلى صحابته الثقات جمع
الثقة وهو الامين واسرته الاثبات جمع الثبت بفتح البا وهو ثابت القلب عند الحرب والحجة
يقال حكمت بثبت اي بحجة الطاهرين رتب الشيخ هذا الكتاب بترتيب انيق وانتخبه
بتهذيب زليق فاريد ان اذكر كيفية ترتيبه وفصول الابواب تيسيرا للطالبين وصونا عن
الالتفات الباب الاول مرتب على فصلين الفصل الاول ابتداؤه بمن الموصولة او الشرطية
والثاني ابتداؤه بمن الاستفهامية الباب الثاني رتبه على عشرة فصول الاول فيما جاء اوله
كلمة ان كلمة اني كلمة انا كلمة انه كلمة انهم كلمة انها كلمة انك كلمة انكم كلمة انكن كلمة انما
الباب الثالث فيما جاء اوله حرف لا الباب الرابع رتبه على فصلين الاول فيما جاء اوله كلمة اذا
اذ الباب الخامس رتبه على فصلين الفصل الاول مرتب على خمسة انواع الاول فيما جاء اوله
ما النافية ما الاستفهامية ما الخبرية ما الشرطية ما بين الفصل الثاني مرتب على اربعة انواع
الاول فيما جاء اوله حرف ياء النداء كني الذكور واسماؤهم حرف ياء المنادي مضاف الى القبائل
والاجناس كنى حرف ياء المنادي كنى الاناث واسماؤهن الباب السادس رتبه على اثني عشر فصلا
الاول فيما جاء اوله ليس نعم وبئس بينا وبينما قول ايمن الله كلمة لو كلمة لولا كلمة ان الشرطية
خبر وافعل التفضيل كلمة كل كلمة قد كلمة لقد الباب السابع رتبه على سبعة عشر فصلا الاول
فيما جاء اوله مبتدا معرف باللام كلمة ايما كلمة ايكم كلمة اي مضاف الى مظهر همزة الاستفهام
كلمة الا كلمة الم كلمة افلا كلمة اليس واو بفتح الواو كلمة اما المخففة كلمة مثل بفتح التاء وكلمة اياكم

والمنادى صح

Copyright © King Saud University